رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

هل يجوز المأموم تعيين النية للمأمومية للصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يلزم المأموم تعيين نية المأمومية للصلاة؟ الحمد لله رب العالمين وبعد لابد ان يعلم السائل اولا حقيقة النية المطلوبة منه عند ارادته للصلاة - 00:00:00

وقد قرر ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذا الصدد قاعدة طيبة لابد من فهمها وتطبيقها والحرص على ادراكها وهي ان النية تتبع العمل. فالمتقرر عند العلماء في باب النية ان النية تتبع العمل - 00:00:27

فمن علم ما سيفعل فقد نواه. فانت اذا سمعت المؤذن لصلاة الظهر مثلا ثم تركت ما في يدك وذهبت الى دورة المياه وتوضأت ثم عمدت قادما الى المسجد. فهل تحتاج بعد ذلك قبل تكبيرة الاحرام ان - 00:00:48

تقول اللهم اني نويت ان اصلي الظهر. الجواب لا لان هذا بدعة باتفاق العلماء. فقد اجمع العلماء على ان الجهر بالتلفظ بالنية من البدع المنكرة والمحدثات المستهجنة المستنكرة لانك من حين ما جئت مستعدا للصلاة فهذه هي النية لانه لو سألك سائل اين ستذهب؟ فانك ستقول للمسجد لصلاة - 00:01:08

فأنت علمت ما ستفعل. ومجرد علمك هو الذي اوجب لك العزم على هذا الفعل. وهذه العزيمة هي النية. فمن علم ما افعل واقبل على فعله فانه قد نواه من غير تلفظ لان المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى - 00:01:36

ان النية من اعمال القلوب لا من اعمال اللسان وبناء على ذلك فانك لا تحتاج الى تعيين الى تعيين نوع الصلاة في هذه الحالة. لانك تعلم انك ما - 00:01:56

توضأت ولا عمدت الى المسجد الا لصلاة الظهر. او الا لصلاة العصر او الا لصلاة المغرب وهكذا. فلا تحتاج بهذه الصورة الى تعيين الفرض الذي سوف تصليه لانك قد نويته سابقا بمجرد علمك بانه - 00:02:11

هو هو فرض الوقت الذي توضأت له. فمن علم ما سيفعل فقد نواه. وكذلك اذا اتيت حامدا الى المسجد فانك تعلم من نفسك اانت امام او مأموم؟ فانك تعلم وانت قادم الى المسجد اذا كنت مأموما - 00:02:31

انك سوف تصلي هذا الفرض مأموما فاذا النية المأمومية قد تحققت اصلا فلا تحتاج الى تجديد قبل تكبيرة الاحرام واما اذا كنت انت الامام لهذا المسجد فانك من حين ما تقبل على المسجد وانت تعلم انك سوف تصلي - 00:02:51

بهم فاذا نية الامامة قد قامت في قلبك فلا تحتاج الى تجديدها. فاذا النية اصل الصلاة قائمة في قلبك الامامة او المأمومية قائمة في قلبك. ونية كونها ظهرا او عصرا او مغربا او عشاء او فجرا قائمة في قلبك بمجرد العلم - 00:03:11

بما ستفعل هذا هو الذي ينبغي لنا ان نفهمه في مسألة النية. فالنية لا تحتاج منا الى تذكير ولا تحتاج منا الى تلفظ لانها تتبع العلم والعزيمة. فمن علم ما سيفعله فقد نواه. فاذا النية المأمومية قائمة في قلبك اصلا - 00:03:31

فلا تحتاج الى تجديد. ونية الامامة اذا كنت اماما قائمة في قلبك اصلا فلا تحتاج الى تجديد. ونية الصلاة اصلا قائمة في قلبك بمجرد كونك سمعت الاذان وتوضأت واقبلت عامدا الى المسجد فهذه كلها عبارة عن نية - 00:03:55

فالذي يدفعك الى المسجد انما هو هذه النية التي قامت في قلبك. فالنية تتبع العلم فارجو ان تحفظ هذه القاعدة النية تتبع العلم. واما ما نسمعه احيانا من بعض الجهال انه اذا جاء يكبر للاحرام قال اللهم اني نويت - 00:04:15

ان اصلي فصرح بنية الصلاة ثم يقول ظهرا فصرح بنية التعيين. ثم قال مأموما فصرح بنية المأمومية. ثم قال خلف فلان ابن فلان

الامام هذا كله من الدجل والخرافة والتلبيس الشيطاني والبدع المنكرة المستأجرة التي لا يجوز للمسلم العاقل ان يقولها. فان النية - 00:04:40

هي لا تعرف هكذا ولا يترتب عليها الحكم بهذه الالفاظ. بل التلفظ والجهر بالنية من البدع كما ذكرت لك لانه هو عمل ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فاذا - 00:05:04

اصل الصلاة ونية تعيين الفرض ونية المأمومية من الامامة كلها قد قامت في قلبك وانت قادم الى المسجد لانك علمت ما ستفعل ومن علم ما سيفعل فقد نواه ظرورة والله اعلم - 00:05:24